العدد ٢٠٢١

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها

الكرمل الجديد

التلفون ٦٨١ — صندوق البريد ٣٣٥
حيفا -- السبت في ٢٣ ايار سنة ١٩٣٦

السنة الثامنة والعشرون

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة

بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

ما فيش وطن قومي

خيطوا بغير هذه المسلة

يقول المثل العربي ان كنت رايح على الطاحون خيط بغير هذه المسلة ·

ونحن نقول لليهود ان كنتم تطالبون وطنا قوميا عند العرب فهذا حلم لا يتحقق فالعرب قد استيقظوا وشعروا بالخطر وبداوا يتهيأون لدفعه فحولوا وجوهكم شطر بلاد اخرى

انتم لا تستطيعون ان تؤسسوا وطنكم في بلد الاقصى

هذا بلد طبعه سيد العرب وزعيمهم الاكبر ونبي المسلمين صلى الله عليه وسلم بطابع العروبة والاسلام واسرى اليه قبل الف واربعمائة سنة تقريبا افتهودونه انتم ؟ لا ولا الانجليز يستطيعون ان يهودوه لكم

انني كنت قبل الان اخاف من العرب والاسلام ان يخرجوا على دينهم ونبيهم الكريم وزعيمهم العظيم ويهودوه لكم · كنت اخشى بان تنجحوا لما كان العرب كبارهم وصغارهم يبيعونكم الاراضي ويروجون تجاراتكم ومصنوعاتكم · اما اليوم بعد ان جد العرب والمسلمون وادركوا ان الاستسلام لسياسة الوطن القومي يغضب الزعيم الاعظم وصحابته واولياء الله وشهداء العروبة والاسلام وبعد ان علموا ان اي تساهل يخرجهم عن دينهم وعن عروبتهم ويجعل مستقبل ذراريهم مظلما ·

وبعد ان تحققوا ان الصبر على سياسة التهويد معناه ترك العدو يقذف يوما بنسائهم وصغارهم من اوطانهم ليطرحهم في البراري والصحاري فرائس للوحوش والبرد والحر والجوع فقاموا يتهيأون لدفع غاراتكم ورد غزوتكم مبتدئين بالاضراب الشامل الكامل الذي عرف اوله ولا يعرف له اخر

والذي سيتبعونه باغلاق اسواقهم ليس فقط في فلسطين بل في سوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق والمملكة العربية في وجه تجاراتكم ومصنوعاتكم

وسيعقبون هذا بصيحات داويات يصعقون بها العوالم العربية والاسلامية لتنقذ الاقصى الطابع العربي الاسلامي الذي طبعت فيه فلسطين والحرمين الشريفين من البلشفية والصهيونية معا · كنتم قبل ان تحدثكم نفوسكم الامارة بالوطن القومي تلجأون الى حمى المسلمين لتحتموا من اضطهاد الشعوب · اما وقد غركم من العرب دعتهم وكرمهم وحمايتهم للطريد فطمعتم في وطنهم واعتمدتم على اموال تستجدونها من ايدي المحسنين وعلى حراب الانجليز فاموالكم هذه ستكون مقبرتها فلسطين واعلموا ان الانجليز حلفاء الاقويا فالعرب بداوا يمشون في طريق الجد ويعملون للقوة فلسوف يزنكم الانجليز بالموازين فيجدونكم ناقصين فينفضون ايديهم منكم ليضعوها بايدي العرب والمسلمين المخلصين

انتم قوم من مباديكم القومية والدينية ان تستفيدوا ولا تفيدوا ولكن العرب قوم اوفياء كرماء شجعان يضحون اموالهم وارواحهم في الدفاع عمن يحالفهم ويخلص لهم الولاء

تعيروننا بوحشيتنا وثقافتكم فمتى كنتم مدنيين وعمرانيين ؟ وهل من عصر ذهبي لكم غير عصر سليمان فهل استطعتم ان تبنوا هيكلكم في ذلك العصر الذهبي ؟ اما بناه لكم الفينيقيون ؟

اين عصركم ذلك من عصر عمر ومعاوية والرشيد والمامون ؟ ايها الصهيونيون

تقولون انكم ستستمرون في بناء وطنكم ونحن ننصحكم ان تحسبوا حساب تخلي الانجليز عنكم وقيام العرب والمسلمين في العالم في وجوهكم وتراجع نصاركم حتى من اليهود متى راوا ان الوطن القومي في بلاد عربية لا يطمئن فيه اليهود على انفسهم اكثر من اطمئنانهم عليها في المانيا وبولونيا وغيرها من البلدان التي عرفتكم وما عادت تتحمل اعمالكم فحولوا وجوهكم عن بلد طبعها كما قلنا محمد بن عبد الله (ص) بطابع العروبة والاسلام حتى انه لم يعد في وسع اي عربي او مسلم ان يقف جامدا حيال تهويدها

تراجعوا بانتظام قبل ان يتكشف طابقكم فتفشلوا فشلا مريعا والسلام ·

العدو الاول والخطر الاشد

لو سالت اي سوري من العدو لسوريا لاجابك بدون تردد : الفرنساوي · ولو سالت اي مصري نفس السوال لاجاب فورا : الانكليز · وقس عليهما غيرهما من ابناء الاقطار العربية ، فكل قطر بحسب الدولة التي نكبته بالاستعمار هي عدوة الالد · اما الحقيقة فهي غير ما جميعهم يظنون وجهلهم هذه الحقيقة لسوء الحظ يزيد العدو الحقيقي الخبيث تمكنا واستعدادا ويضاعف خطره عليهم شدة واستفحالا

مثل الشعوب العربية مثل جبار مريض تناوشته العلل المختلفة ، من قروح في يديه ، ورثية في رجليه ، ورمد في عينيه ، ومغص في كليتيه وصداع في راسه ، واحتقان في كبده ، ذهب يلتمس الشفاء مصارعا هذه الادواء بما في تركيبه الطبيعي من القوة والمناعة ، وما في جعبة الطب من العلاجات حتى ابل منها جميعا فصنع وليمة عظيمة ودعا اليها الناس ليفرحوا معه بشفائه ، وبينما هو يخطب في المدعوين مرحبا شاكرا اذا به يسعل سعلة وينفث نفثة فيها نكتة من الدم هي بضعة من رئته المضروبة بالسل في الدرجة الثالثة التي لا ينجع معها دواء ولا يرجى شفاء

اما رئة الجبار ففلسطين ، واما السل الخبيث القتال فالصهيونية

غدا تنسحب فرنسا من سوريا ، وتعقد انكلترا معاهدة مع مصر ،

ويختفي شبح الامبراطورية الرومانية الذي يهدد الشرق عن طريق الحبشة وتتنفس تونس والجزائر ومراكش وطرابلس الغرب الصعداء منتشقة نسيم الحرية فما تكاد هذه الانظار تعيد لاستقلالها عيداً واحداً حتى يدهمها القضاء في ليلة عرسها وترى انها تملصت من قيود شعوب جبارة شاكية السلاح لتقع في اشراك امة عجيبة النشاط ، والمكر والدهاء ، تغزوها بالذهب ثم تثني بالحديد غزوة تجلب حمامها وهي تستقبل فجر عهد جديد حافل بالاماني العذاب

اليهودي الذي كان حتى الامس القريب عنوان الذل والصغار والغض على القذى والتنكر خوفاً من اذى الناس امسى اليوم لا يجرأ فقط على الجهر بيهوديته بل صار يجادلنا على رؤوس الاشهاد محاولا اقناعنا بحقه الشرعي في فلسطين وطرد سكانها منها لا يرى في ذلك اداً وقد بلغ به التجبر والغطرسة ان صار يقتحم معابدنا للهزء والسخرية فاعلا فيها الافاعيل لا يرعي حرمة ولا يحسب لشيوخ المسلمين ولا لملوكهم حساباً ، وفيهم امثال الغازي وابن سعود ، ولا يبالي اقل مبالاة بالرؤساء والقيمين على مقدسات النصارى وفي مقدمتهم البابا نفسه . فلو لم يكن هذا الشعب على بينة من امره ، وثقة من قوته ، افكان يعرض نفسه هذا التعريض لغضب الغرب والشرق جميعاً لا يوجس خيفة ولا يهاب احداً ؟

ان الامر لعظيم جداً والخطر اكبر مما يتصور المتشائمون فضلا عن المتفائلين . ولكن لا ينبغي ان يحملنا على اليأس فنحن واليهود نكاد نكون سواء في المذلة بين الامم ونحن شرقيون مثلهم وابناء عمومة لهم ونشبههم ايضاً في عبادة المادة .. والسجود لعجل الذهب ، فما علينا الا ان نحذو حذوهم في التفاهم والاتحاد واستخدام المال في سبيل مثلنا الاعلى فاذا فعلنا فزنا فوزهم وكنا لهم انداداً فارتدوا عن تحدينا واحترموا حقنا او حاربونا فكنا لهم اكفاء والا فنحن على شفير هاوية لا يعرف لها قرار وامام نكبة اهونها نكبة الاستعمار

الرابطة (الشاعر القروي رشيد سليم الخوري)

استخدام الافاعي في الحروب

—« طريقة اقل وحشية من حرب المتمدنين »—

يقول السنيور الفادوروس الرحالة البرازيلي ان سكان اعالي نهر الامازون لا يستعملون في حروبهم البنادق والحراب لان استعمال مثل هذه الاسلحة يعد عاراً ولا يليق بهم فهم يلجأون في حروبهم الى استعمال الافاعي السامة

وطريقة ذلك سهلة جداً فيقف كل فريق من المتحاربين وراء جذوع الاشجار ومعهم انية خاصة فيها الافاعي السامة فيطلقونها منها فتزحف على الفور الى جهة العدو وفي هذه الحالة بدلا من ان يقاتل الاشخاص بعضهم بعضاً يقاتلون الافاعي السامة والفريق الذي يفتك بافاعي عدوه قبل الاخر تكون له الغلبة

والغريب في هذه الافاعي انها لا ترجع بحال من الاحوال الى المعسكر الذي خرجت منه او تؤذي افراده بل تستمر في زحفها حتى تقابل العدو فتعمل فيه سمها وهو يعمل فيها سلاحه

وهذه ولا شك طريقة اقل وحشية من حروب (المتمدنين) الذين يستعملون ادوات الفتك والدمار والغازات الخانقة

العام الجديد

نقتطف ما يلي من مقال ممتع لجريدة الايمان اليمانية قالته بمناسبة العام الجديد

هذا حال العالم الانساني على العموم ووضعيته الحاضرة وهي كما عرفت منذرة بشر مستطير في شرقه وغربه ، ونود ان نرسل نظرة على العالم الاسلامي في عامه الراحل على جهة العموم اولا وعلى جهة الخصوص ثانياً فاما الناحية العامة فلا شيء جديد نقوله عنها والداء قد تقادم واستعصى ولم يكن من اثار اعوام بل عصور وذنب العصر الاخير فيه هو ذنب سابقه فكم استوقف الانظار ما استمر من تقاطع الشعوب الاسلامية وتخاذلها واستمرائها لمرعى التفرق والشتات واهمالها لقضية التعارف فيما بينها ورضوخها تحت صخرات الضعف والوهن وتركها لمزايا رعاية الكرامة النفسية التي في مقدمتها عدم السكوت على ضيم والانفة والاباء من الظلم وعدم الرضا بالهوان والشعور بمعنى الرابطة الدينية الكافلة بربط الشعوب الاسلامية من اولها الى اخرها برابطة هي اقوى الروابط بين الامم والنفور من انحطاط الاخلاق فهي العنصر القوي في الروح الاسلامية الى ان يزول ما يهول من الروابط المقطعة والاوصال المفككة والعزائم الواهنة فالاديم قد حلم والطامع ينتهز والشامت يتمتع بالغبطة والحميم مغتاظ

لا يألمون لما اصابهم ولا يتوجعون وهكذا البلداء
ويعجلون لخصمهم مايشتهي منهم كذلك يفعل الحمقاء

ولا نطيل القول فكل شعب بمعزل عن البقية لا يتأثر بمتاعبه ولا يبالي بمصائبه واحزانه وكيف يتأثر وهو يعاني ما يعانيه الاخر والخراب عام والحوادث قد فتكت بالجميع فتك النار بجزل الغضى وصرخة الانتباه من ذوي الادراك وقليل ما هم انما هي صرخة في واد ونفخ في رماد

ومع طول امد البلوى وضعف الامل في الانتفاع من ترديد التنديد وتكرار الشكوى فحلية المؤمن لا تقبل ان يتصف بيأس فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ولو هبت على العالم الاسلامي ريح التوفيق لما لبث الا برهة يسترد فيها ما له من القوى ويعود بها الى الصراط السوي من الهداية الاسلامية ورعاية تعاليمه وما يأتيها من الناموس الاكبر وحصل بعدها على المراد ونفض عنه غبار الذل واستعاد ما كان لسلفه الصالح من التمكين والعزة وهي لله ولرسوله وللمؤمنين

السبب الحقيقي لهزيمة الاحباش

الا فليسمع زعماؤنا المحترمين

في برقيات المقطم ان الجنرال وهيب باشا القائد التركي المحنك الشجاع صرح بان الرشوة التي بذلتها ايطاليا لرؤوس الاحباش والدعاية التي بثتها بينهم هي السبب الاكبر في هزيمة الامبراطور وقال بلهجة قاطعة جازمة ان الحبشة لم تغلب بالغازات السامة ولا بالقنابل بل بالثورة الداخلية

الكرمل : ترجو الزعماء المحترمين في فلسطين ان يفهموا هذا التصريح الصريح لرجل عسكري كبير خبير امام عيونهم

ملوك العرب والموقف الجديد

اتحدوا يا ملوك العرب وتسلحوا

ان فوز ايطاليا في الحبشة واستيلائها عليها بدل التوازن في البحر الاحمر تبدلا كليا ومطامع موسوليني في اعادة الامبراطورية الرومانية يجب ان تهيب بالعرب في اليمن والحجاز ليستعدوا للطوارىء بعقد محالفات اخوية دفاعية ويجب ان تدفع اليمن بقوة الى الانضمام الى الميثاق العربي العراقي السعودي وكذلك الكويت وسائر الامارات العربية ويجب ان تحمل الانجليز على ترك سياسة التفرقة فيما بين امراء العرب واستبدالها بسياسة الحض والمساعدة على جمع الصفوف وتوحيدها ليكون العرب صفا واحدا وقادرين على صد اية غارة او اي مطمع في استعمارهم في المستقبل

ان ماحدث في الحبشة وتصريح الجنرال مهيب باشا عن ارشاء الرؤوس الذي ساعد على استعمارها وانتهى بهزيمة الامبراطور واعلان ضم بلاده الى ايطاليا يجب ان يبقى عبرة خالدة في رؤوس زعماء العرب تنذرهم وتحذرهم من الخيانات التي تجعلهم عبيدا

وما قرأنا وسمعنا عن الغارات الجوية في الحبشة واستعمال الغازات السامة يجب ان يحرك ملوك العرب لينظموا جيوشهم ويسلحوها ويسرعوا ببناء الاساطيل الجوية وانشاء المختبرات الكيمية لتركيب الغازات السامة ليكونوا على استعداد لرد القوة بمثلها والا كانت اخرتهم مثل اخرة هيلاسلاسي وقد لا يجدون من يرثى لحالهم او يعطف عليهم

واحسن ما تفعل المملكة العربية والعراق واليمن ان يوحدوا قيادة جيوشهم

يا ملوك العرب تسلحوا وابنوا طيارات وانشئوا مختبرات كيماوية

الحكومة اللبنانية

✽ والمعرض الصهيوني ✽

بعث الاستاذ فائز بك الحداد رئيس اللجنة القومية بالقدس ببرقية الى رئيس الحكومة اللبنانية يستنكر اشتراك حكومة لبنان بالمعرض الصهيوني

نحن على يقين ان هذا الاشتراك تحد لشعور العرب في جميع البلدان العربية وتحد لشعور اكثرية اللبنانيين الساحقة

وبهذه المناسبة يسمح لنا رئيس الجمهورية اللبنانية ان نقول ان لبنان لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن العرب ولذلك يحسن ان لا يساء اليه بحركات واعمال من شانها ان تحدث استياء منه ؟ او بالحري من حكومته في الاقطار العربية الشقيقة

عاملوا

الكومسيونجية والمقاولين العرب ووكالات الشحن ووكالات السيارات ومحلات التجارة والمصانع العربية

الخديوي وعرش فلسطين

تخشى بعض المقامات الرسمية في مصر ان يتجدد الحديث القديم الخاص بعرش فلسطين وتولية سمو الخديوي السابق ملكا على عرش سليمان الحكيم ..

وهذا بمناسبة القلاقل الخطيرة التي قامت اخيرا في فلسطين والمفاوضات الدائرة الان في باريس بين الجبهة الوطنية السورية وحكومة فرنسا من اجل تقرير نظام الحكم في سوريا ولبنان ..

وكنا سمعنا مرة ان اللواء واطسون باشا ياور الخديو ومستشاره الان — كذا سمعنا ان جنابه فاتح بعض اولياء الامور واصحاب الشان في وزاره المستعمرات البريطانية من اجل تولية سمو الخديوي عباس حلمي عرش فلسطين

وقيل ان ولاة الامور المذكورين سالوا اللواء واطسون باشا عما اذا كان سمو الخديوي يقبل ان يدفع عشرة ملايين من الجنيهات لاقامة المنشئات الجديدة وتعمير فلسطين ..

ووعد وطسون باشا بعرض المسالة على سمو الخديوي ..

وبعد مفاوضات طويلة عاد جناب المستشار الخديوي وابلغ المسؤولين في وزارة المستعمرات ان سمو الخديوي مستعد لان يستثمر امواله كلها في فلسطين .. لا ان يتبرع بعشرة ملايين ..

وهناك فرق بين التبرع والاستثمار ..

وقالت وزارة المستعمرات يفتح الله ..

وقال الخديوي السابق يفتح الله ..

وهكذا وضع مشروع عرش فلسطين يومها في سلة المهملات ، في وزارة المستعمرات ، ونت داخل على ايدك اليمين ..

وحدث في عام ١٩٣٣ ان فهمت المقامات العليا فى مصر ان من بين الاسباب التي يرشح من اجلها سمو الخديوي السابق لعرش فلسطين هو ما قيل عن عزم سموه على شراء مساحات واسعة من الاراضي هناك وتعميرها

ولما كانت المقامات العليا المذكورة لا تستريح الى وجود الخديوي السابق بجوار مصر في فلسطين فقد انتهز يومها سعادة الابراشي باشا وابرهيم فهمي باشا فرصة عطلة احد الاعياد وسافرا الى فلسطين لمعاينة الاراضي المذكورة المعروضة للبيع بفكرة ان تشتريها الخاصة الملكية بدلا من سمو عباس حلمي .. وبذلك يفشل مشروع عرش فلسطين ..

«مجلة اخر ساعة المصورة»

لا تستحوا احجزوا على الاراضي

بدات حكومة اللواء الشمالي تحجز على بيوت القرويين الذين فرضت عليهم الغرامات ووضعت في قراهم النقاط لاضافية لحراسة اليهود ومزروعات اليهود والمستعمرات اليهودية

فنحن نقول للحكومة ان الحجز على بيوت القرويين لا يوصلكم الى الغاية السياسة التي تعملون لها فلا تستحيوا احجزوا على اراضي هذه القرى بالجملة واطرحوها بالمزاد وطوبوها على الكارن كايمت . يا للاسف على هذه الاعمال المنكرة التي غيرت اعتقاد العرب بالانجليز وخسرت هؤلاء سمعتهم في الشرق

لجنة برلمانية

لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين

يا زعماء كونوا كغاندي وكزغلول

تتحدث الصحف عن عزم الحكومة الانجليزية على ارسال لجنة برلمانية الى فلسطين

لماذ ؟ الآن الحكومة الانجليزية تجهل ما تعمل في فلسطين؟

احقا ان الحكومة الانجليزية تجهل انها تسلبنا وطننا لتمنحه لليهود وتجهل انها ترتكب ظلما مبينا نادر المثال ؟

او لا تعلم انها تسلم بلاد المهد والقيامة وبلد الاقصى الطابع العربي الاسلامي الذي طبع به محمد ابن عبد الله (ص) فلسطين وتسلم سائر المقدسات الاسلامية والنصرانية لاعداء الاسلام والنصرانية ؟ لليهود — للبلاشفة -- للهدامين — للعاملين على تنفيذ بروتوكولات حكماء صهيون التي تقضي بهدم الروابط الدينية والقوميه واخضاع البشر لسلطان اليهود الغاشم ؟

ان الحكومة لاتجهل ما تعمل فلماذا ترسل لجنة برلمانية اوملكية؟ الم ترسل لجنة شو والخبير الكبير السر جون هوب سمبسون ؟ ورئيس المشروع الانشائي المستر فرنش ؟

انسي العرب كم بذلوا من الجهود حتى دفعوا باطل اليهود وفتحوا عيون هذه اللجان والخبراء على الحقائق ؟

انسوا ان لجنة شو والسر جون هوب سمبسون ارادوا في تقاريرهم ان يبرئوا حكومتهم من الجريمة التي ارتكبتها فقالوا انه ما عاد يوجد اراضي في فلسطين ولا متسع لمهاجرين جدد بدلا من ان يقولوا ان فلسطين عربية وبناء وطن قومي لليهود فيها جريمة انسانية تاريخية كما قال ما يدل على ذلك القاضي الكبير النزيه الشريف السر هاي كرافت ؟

انسي العرب ان اكبر صحافيي العالم نورثكليف جاء ودرس الحركة الصهيونية وحكم انها حركة ظلم وعدوان ؟

ماذا جرى بكل تقارير هؤلاء اللجان والاختصاصيين والخبراء العظام ؟

الم يقسم المستر رمزي مكدونالد اكبر رجل في بريطانيا بشرفه وشرف الامبراطورية العظيم لوفدنا بانه سينفذ توصيات السر جون هوب سمبسون ؟ وماذا كانت نتيجة القسم العظيم ؟

كانت نتيجته الكتاب الذي كتبه لويزمان بامر من ويزمان تضى فيه على مطالعات اللورد نورثكليف وتقارير السر هاى كرافت ولجنة شو والسر جون هوب و كتاب اللورد باسفيلد الابيض وعلى شرف بريطانيا الخ الخ ·

فهذه اللجان ليست سوى وسائل لتحويل العرب عن هدفهم والملة ارائهم · هذه اللجان اشبه ببعثات لورنس والكابتن كانغ ومولانا شوكت علي القضليلية فما لنا ولها ؟ لنقاطعها ولنبق سائرين بعملنا

بعثات تبعث به السياسة لتلهينا وتحولنا عن غرضنا ولتطل الفرص لتنفيذ برنامجها · وان قالت حقا فلا تبالي الحكومة بقولها

ايها الزعماء المحترمين نحن نريد ان نحترمكم ونجلكم ونثق بكم فان لم تستطيعوا ان تكونوا كهتلر ومصطفي كمال فكونوا كزغلول وغاندي · نعب ان تكونوا كذلك فسيروا الى الامام ولا تلتفتوا الى الحكومة وما تعرض

ايها الشبان والطلبة اسهروا على الموقف = نظموا الصفوف والاعمال واعملوا والزعماء بوحي الوطنية لا بوحي المندوب ووزارة المستعمرات فوحيهما صهيوني

قاطعوا ونظموا

لجان اضراب ولجان قومية

فرصة سانحة ـ لجان قومية = لجان اضراب — مؤتمرات قروية = مؤتمرات طلبة وطالبات · ومؤتمرات سيدات حركات مباركات — مظاهرات شعبية = اضراب عام شامل = عصيان مدني — نفوس متنبهة كلها مستعدة للتضحية في سبيل سلامة الوطن وتامين مستقبل البنين حتى الاولاد الصغار · حتى الاطفال · لا يمكن تتاح مثلها فرصة للعمل فاعملوا ولا تقفوا عند حد

يا قادة = يا منظمين اعملوا ولا تتوقفوا يا صحافة لا تلتفتي ولا تلتهي وتلهي المشتغلين بما يقول اليهود · دعيهم يسبوا ويشوا ويدسوا ولكن لا تدعيهم يشغلوك او يشغلوا العاملين او يلهوك ويلهوهم

هذه احسن فرصة سانحة للمقاطعة فنظموها تنظيما حسنا لتتالف لجان من ذوي الحمية والخبرة لتنظيمها ـ من الشباب = من الطلبة

المقاطعة لا تنحصر في اقناع المستهلكين بضرر ارتياد المخازن اليهودية لمشترى حاجاتهم منها بل يجب ان تتعدى الى اقناع التجار العرب بضرر وخطر جلب بضائعهم من المعامل والمصانع اليهودية او بواسطة التجار اليهود · لا نعطهم مالا ليبنوا به ملكا في وطن ابنائنا · هذا حرام · ايها الاب ايتها الام صونا بالمقاطعة مستقبل بنيكم

ايها التجار لا تتخذوا فرصة المقاطعة لترفعوا اسعاركم وتخرجوا الناس عن دين الوطنية

هذان الامران مشترى البضائع اليهودية ورفع الاسعار افسدا حركة المقاطعة في المرة الماضية

كثيرات من السيدات كن يخشين النزول الى المخازن اليهودية فصرن يطلبن حاجاتهن منها بالتلفون· عيب وسقوط يشترين باموالهن هلاك اولادهن ويقوين العدو على سلب اوطانهم

انوار روتنبرك يجب ان نستغني عنها او تشغل الشركة عمال العرب وتنزل اسعار الكيلوات سنفرد لهذا مقالا خاصا

يجب ان تتفاهم لجان المقاطعة مع كل الهيئات العاملة في سوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن والمملكة العربية واليمن على اغلاق الاسواق في وجه التجارة والمصنوعات اليهودية فتختنق الصهيونية وتغلق المعامل ويرجع العمال ويفلس التجار ويعودون من حيث اتوا لانهم يرون الوطن القومي حلم غير قابل التطبيق والمعيشة فيه اضيق منها في المانيا لتتالف اللجان في سبيل المقاطعة ولنعاونها كلنا على العمل بارك الله في الشبان والطلبة والطالبات ·

بارك الله في لجان السيدات العربيات اذا عملن

بارك الله في مؤتمرات القرى التي استيقظت اعملوا جميعا ليعمل الله معكم وينصركم

سيري يا امتي سيري

يا امتي الطيبة

ما احلى استعراضاتك المختلفة التى قمت بها في الاسبوع الماضي • كلها ايات بينات علَى يقظتك ، علَى شعورك بالخطر ، علَى استعدادك للتضحية الى اقصى حد لدفعه

- « الامة واللجنة العليا » =

ما ابهى واجل استقبالاتك للجنتك العليا في نابلس وما احلى كلمات تنبيهية قالها الخطيب المفوه المخلص اكرم زعيتر عبر بها عن شعور الامة كلها

وفي جنين المجاهدة قولا وعملا • وفي عرن الاسود عرابه ويعبد وقباطيه واخواتها •

وفي حيفا المسايرة • وفي عكا التي استيقظت لتستعيد مقامها وتسترد حقها السليب المهان — وفى الناصرة التي استيقظت لتعيد مكانتها في العروبة والكرم في عهد الشيخ الفاهوم والسيد طنوس قعوار — وفي راملله المهللة المكبرة مع اخواتها

كأني بهذه الاستقبالات الباهرات انتزعت اللجنة من يد السياسة وجعلتها ملكا حلالا للعروبة والهمتها روحا ابكاها حزنا علَى الماضي وملأ صدور رجالها امالا بالمستقبل

- « الموءتمرات القروية » -

يا امتي الطيبة

يخيل الي ان سياسة المندوب السامي كانت تعمل من يوم تعين مندوبا ساميا لفلسطين لاستمالة المزارع وفصله عن المدن بالتقرب منه بالقروض الصغيرة التى لا تجلب خيرا ولا تدفع ضرا واذا بموءتمراتك القروية فى اقضية عكا وصفد والناصرة انشاالله وجنين ونابلس واللد والرمله ويافا وغزه والنبع والقدس وراملله وبيت لحم تسقط في يد تلك السياسة

الموءتمرات القروية والبدوية ظاهرة حيوية جديدة فى الامة واي ظاهرة ادل منها علَى اليقظة والتضامن ؟ انت يا امتى حية — انت مخلصة — انت طيبة الى اقصى حد • بورك بيقظتك ونهضتك فسيري الى الامام سيري ولا تقفي

ما احلى بروز سيداتك لميدان العمل في ساعة الخطر كأني بهن يقلن للرجال سيروا الى الامام فنحن نشد ازركم: وللخصوم: نحن محجبات الا في خدمة قوميتنا وفي الدفاع عن وطن بنينا نحن لبوات • فكأنهن عطفات البدويات الرعابيب امتطين هوادج المجد

= « الموثبات » -

ان موءتمرات طلابك وطالباتك الحية التى يصح ان تسمى بالموثبات وتنطق الشيخ بل ان الشاعر القائل :

تمضي السنون وهبوتي تتجدد فكأنني في كل عام اولد

هذه موءتمرات كلها حياة • كلها امال • وهذه مدارس الدهر التي تخرجكم رجالا وسيدات المستقبل فسيروا يا طلاب وطالبات اخذ الله بايديكم الى الامام سيروا •

- « الاضراب المدهش » -

وان نسيت فلا انسى الاضراب الذي تجلت فيه ارادة عناصر الامة المختلفة الحديدية لا فرق بين التجار والمزارعين والبياعين والعمال وحيا الله البحارة والفقراء والمضحين من كل الطبقات

- « الشهداء والجرحى والمساجين » -

قدس الله ارواح الشهداء الابرار ورفع شان المسجونين والمجروحين الذين امتزجت دماوءهم بدماء شهداء الاولياء في عهد الصحابة اولئك الشهداء الذين بذلوا ارواحهم في مواقع موءتى واليرموك والغور واخواتها ليطهروا فلسطين من الاجنبي ويضموها الى الجزيرة ويحققوا مغزى الاسراء المبارك

- « في سبيل المجد » =

كل حر كاتك ايتها الامة في الاونة الاخيرة كانت وثبات مباركات في سبيل المجد الوطني فسيري في هدى الله وزعيمك الكريم العظيم محمد (ص) لاعلاء شان العروبة او للموت في سبيل الكرامة

- « اليقظة » -

يا امتى

لقد استيقظت من رقدة وانتبهت من غفلة وفتحت عيونك فابصرت ما تبيته لك السياسة الغادرة الماكرة فقمت تناضلين عن حقوقك — عن بقائك — عن سلامة وطنك الذي هو امانة لتورثيه بنيك كما اورثك اياه اباوءك

- « يقظتك اغاظتهم » -

يا امتي كنت غافلة وكان التجار يلهونك ويشغلونك لتنتزع السياسة وطنك منك واذا بك تستيقظين وتهبين لتناضلي عن حقوقك او تموتين • وحوش السياسة ووحوش المال اغضبتهم يقظتك فارغى هوءلاء وازبدوا ليذهلوك وتسلح اولئك وارعدوا وابرقوا ليرهبوك ويقعدوك عن العمل اما انت فدعي كيدهم في نحورهم وسلاحهم خشبات في ايديهم وصياحهم ودسائسهم لا تتعدى اذانهم واستمري في عملك السلمي داومي علَى اضرابك الصامت الوقور المهاب الذي يشهد العالم علَى حكمتك وطمعهم وظلمهم وقسوتهم • وامتنعى عن دفع الضرائب الى ان تصير تنفق في خدمة مصالحك

= « السيف القاطع » -

ونظمي المقاطعة تنظيما طيبا واسالي اخوانك فى البلدان العربية الشقيقة ان يشاركوك فيها ويعمموها في بلدانهم فهي السيف القاطع الذي يقصم ظهر الصهيونية ويقلع انياب وحوش المال ويحطم سلاح وحوش السياسة وينقذك ووطنك من شرورهم

انت اليوم علَى هدى وعلَى حق وقد بدات جهادك الصحيح فسيري الى الامام على بركة الله ولا تترددي او تتراجعي ففي التردد والتراجع موت وفي السير علَى هدى حياة ومجد وطيب احدوثة

فسيري الى الامام سيري

حيفا في ٢٠- ٥--٣٦ صاحب جريدة الكرمل = نجيب نصار

طول كرم والمظاهرات

لا تكاد المظاهرات تنقطع يوما واحدا في مدينة طولكرم وينضم اليها في كل مرة فريق من اهالي القرى مما يدل علَى تضامن البر مع المدن والفضل في ذلك يعود الى الذين يديرون الحركة الوطنية وقد سرت عدوى الاضراب الى سجن نور شمس فالمسجونون اعلنوا تضامنهم مع الامة واضربوا عن العمل فوقعت معركة بين المسجونين والبوليس قتل فيها احد المسجونين وجرح بعضا جراحا خطرة وجرح بعض رجال البوليس جراحا خفيفة

الدجاني وعبده

حكم علَى كل من الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني ورفيقه السيد صالح عبده في دعوى التحريض علَى الامتناع عن دفع الضرائب التي اقامتها الحكومة عليهما بغرامة ٢٧ جنيها

هذه جنين مغضوبة

مضى علَى الادارة الانجليزية في فلسطين ١٨ سنة واهالي قضاء جنين لم يبيعوا الى الان اكثر من الف دونم عن اراضيهم • فيجب الضغط علَى الاهالي بطرق مختلفة في هذه الفرصة السانحة لحملهم علَى البيع ...

يجب محاكمة هيئة البلدية واللجنة القومية والضرب بايد حديدية علَى الشباب وتغريم القرى ووضع النقاط الاضافية فيها والحكم على من يقلق باقصى العقوبات حتي يذوق الاهالي الامرين وتذل نفوسهم ويروا ان لا مفر لهم من البيع ...

ولكن هذه السياسة لا يصلح لها المستر فوت • انها تحتاج الى مثل المستر بلاكبرن والبطل المستر فردي ...

= « الحكم على وفد جنين » =

حكم علَى ثلاثة من وفد جنين لتحية المسجونين في دعوى القضية من اجل رفع العلم العربي بالسجن ستة شهور وبريء ستة منهم وتلقى المحكومون الحكم بصدور رحبة

استقدام الاورط والكتائب

دليل على ظلم للسياسة

قلبنا خطاب فخامة المندوب السامي الذى القاه بالاذاعة والذي يشير فيه الى انه استقدام اورطة ثالثة من الجنود و كتيبة من الدبابات المصفحة والاضافية الى هذه البلاد

ويهدد الذين تحدثهم انفسهم بالخروج على القانون بان الحكومة ستقمع كل الحوادث الخارجة على القانون وتعاقب مرتكبيها لنرى هل فيه ما ينطبق على اعماله الانسانية السابقة وعطفه على المزارعين او يطمئن النفوس المضطربة القلقة الخائفة على اوطانها ان تنتقل من ايديها ومن الهجرة اليهودية ان تطغى عليها فتغرقها وتقضي على مستقبل بنيها فلم نر في الخطاب سوى التهديد والوعيد لارهاب الناس وحملهم على الرضوخ للسياسة الغاشمة الظالمة العاملة على تهويد فلسطين العربية وعد كل من يعارض هذه السياسة خارجا على القانون ويستحق العقاب

استقدام اورط جنود جديدة و كتائب مصفحات غير الموجودة في البلاد وغير قوة البوليس الكثيرة بعد مرور ١٨ سنة على الادارة الانجليزية ووصايتها لا يدل على ان الشعب العربي يميل الى الخروج على القانون بل يدل على ظلم السياسة الصهيونية المتبعة في البلاد وفساد الادارة التي تتمشى عليها السياسة الانجليزية

لو تركتم ياصاحب الفخامة اهل البلاد وشانهم يتمتعون بحقوقهم الوطنية في بلادهم ولم تحاولوا تنفيذ سياسة وعد بلفور وبناء المملكة اليهودية في بلاد عربية لامكن ادارة فلسطين بنصف عدد البوليس الموجود وبدون اورط جنود و كتائب مصفحات

– «النمر لا يغير رقطه» –

دلنا هذا الخطاب يا صاحب الفخامة بعد الوعود والعهود باستقلال العرب وبانكم تحاربون في سبيل الديموقراطية وتحرير الشعوب الضعيفة على ان النمر لا يغير رقطه

نحن كنا نقدسكم وابينا ان نكتب كلمة ضدكم في غضون الحرب لاننا كنا نظنكم تمثلون عدل عمر في القرن العشرين . واذا بكم تستعينون بالقوة الغاشمة على تنفيذ سياسة الظلم في قوم اطمأنوا لكم ووثقوا بكم وعدوكم اخوانا وحلفاء

انت يا صاحب الفخامة جندى شريف افلا ترى من العار استقدام الاورط والكتائب واستخدامها .. في اخماد انفاس شعب اعزل كل ملاحه ان يتظاهر محتجا على اغراق بلاده بالمهاجرين وتحويل وطنه الى وطن لاعدائه ؟

اليس الافضل بعد ان صرت جنرالا متقاعدا ان تنفض يدك محتجا على هذه السياسة وتصارح حكومة بلادك بانها تخسر بتنفيذ السياسة الصهيونية سمعتها في الشرق وخصوصا بين اصدقائها العرب والمسلمين ؟

سوف ترى يا فخامة المندوب ان السياسة تعلمنا كيف نتحاشى الاحتكاك بالقوة الظالمة ونجعلها بالوقت نفسه تشعر انها على رغم قوتها عاجزة عن تطبيق بروغرامها الصهيونى علينا

واننا سنجعل اليهودي يشعر بانه لا يلاقي خبزا او راحة في الوطن القومي دون ان نتعرض له بسوء فالايام بيننا وبين الانجليز واليهود

الانجليز بضلا

هذه المرة لجنة ملكية ديروا بالكم

مساكين رجال حكومة الانجليز (بضلا) كما يقول الاتراك

اعطوا التصريح بلفور ومر عليهم ١٨ سنة وهم يطبقونه بالقوة والسياسة والادارة والى الان لا يزالون يجهلون مما يتذمر العرب ومما يشكون

الوفود التي ذهبت منا الى انجلترا ما عرفت تفهمهم مما يشكو العرب

واللجان البرلمانية التي جاءت من قبلهم ونصبت محكمة وصرفت اشهرا تدرس الموضوع ما استطاعت تفهيمهم

واللجان القضائية التي حققت في الموضوع ما احسنت وضع تقاريرها

و كبار الخبراء كالسر جون هوب سمبسون والمستر فرنش والجنرالية والحكام والمندوبون السامون كلهم عجزوا عن تفهيم الحكومة الانجليزية ان العرب غير راضين عن سياسة سلب وطنهم منهم ومنحه لليهود ولذلك فهي في هذه المرة سترسل لجنة ملكية لتفهم وتفهمها . الله يساعدنا ويلهمنا الصبر على بهلوانية السياسة وعلى الصبر على ضحك زعمائنا على ذقوننا الذين يتفقون مع الحكومة على الهائنا بمثل هذه السخافات

موءتمر البلديات

دعا سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا زملاءه روءساء البلديات الى موءتمر ينعقد في راملله ودعا الصحافيين لحضوره

بالنظر لمقام روءساء البلديات الاجتماعي ولمكانتهم الشخصية ولان كثيرين منهم كالدكتور حسين بك الخالدي والاستاذ الكبير فهمي بك الحسيني وصاحب الدعوة وغيرهم برهنوا قبلا والان انهم يقدسون المصلحة العمومية ويقدمونها على الوظيفة فنحن نعتقد ان هذا الموءتمر سيكون له شان في الحركة الوطنية وتنظيمها والتقدم بها الى الامام فنحيي صاحب الدعوة والموءتمرين الروءساء المحترمين ونوءكد لسعادة عاصم بك السعيد انه ما اقعدنا عن تلبية دعوته المحترمة سوى المرض الذي يلازمنا الفراش من ٤٦ يوما والى الان فندعو للموءتمر بالتوفيق وهو موفق انشاء الله

مستعجل

حضرة صاحب ومحرر جريدة الكرمل الجديد الغراء حيفا

اوعز الي ان الفت نظر كم الى عدد الكرمل الجديد الصادر فى ٩ ايار سنة ١٩٣٦ « العدد نفسه طبع بدون تاريخ » وافيد كم بان المقالة المنشورة فيه تحت عنوان كتاب منتوح الى صاحب الفخامة المندوب السامي لفلسطين تحتوي على اشاعات كاذبة ومن راي المندوب السامي انها توءدي الى ايجاد رعب ويأس وانني بذلك انذر كم انه اذا استمر نشر مادة كهذه في جريدتكم فان المندوب السامي فى المجلس سينظر في موضوع توقيف نشر الجريدة بموجب نصوص قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٣ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وكيل حاكم اللواء — التوقيع م · بيلي

١٨ ايار سنة ١٩٣٦

الكرمل : يوءلمنا جدا انه يرى جناب المندوب السامي لفلسطين ان كتابنا المفتوح لفخامته يحتوي علي اشاعات كاذبة توءدي الى ايجاد رعب وياس ونحن كتبناه على ضوء وقائع سياسية واقعة كوضع البلاد في ظروف سياسية واقتصادية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي

وكتعبئة اربعماية الف مهاجر يهودي فيها مع دوام التعبئة والاغضاء عن تهريب السلاح وكاخراج اهالي نحو ٣٠ قرية وعشيرة من اراضيهم ليحل محلهم اليهود ولذلك نحن سنستمر مهما كلفنا الامر على مطالبة السياسة الانجليزية بالعدل الذي كنا نتوقعه منها وعلي تحذير قومنا من خطر الصهيونية والبلشفية العظيم ودعوتهم الى دفعه الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

موءتمر قضاء بيسان

دعا ال العطاري الكرام القرى والعشائر في قضاء بيسان الى موءتمر حافل فى قرية الحميدية دعوا اليه العلامة الاستاذ الفاروقي صاحب الجامعة وكان الموءتمر حافلا تجلت فيه الوطنية وازدان بعري فلسطين الذي ينتهز كل فرصة لنشر المبادي الوطنية في الناس

مصر والاقطار العربية

قال المقطم في احدى رئيسياته : زار امس وفد من الجالية السورية في مصر دولة رئيس الوزراء مهنئا والقى الدكتور عبد الرحمن شهبندر والزعيم السوري المشهور كلمة وجيزة عبر بها تعبيرا حسنا كعادته عما يخالج افئدة شعوب العرب في هذه الايام

ومما قاله الدكتور شهبندر ان « هذه الوزارة الكريمة هي وزارة مصر وكل وزارة صادقة في قطر عربي شقيق هي وزارة سائر البلدان العربية » وهو معنى لطيف احسن افراغه فى هذا القالب البليغ

وتوسع دولة الرئيس في ابراز الفكرة تونما سيقابل فى جميع البلدان العربية باتم ارتياح ومما قاله فى وصف الحالة التي يرجوها (وارجو ان تنتج المفاوضات هنا وهنالك (سورية) ما يعود علينا جميعنا بتحقيق الامال الغالية والاستقلال المنشود وان تدخل جميع البلدان العربية فى دور من التعاون الاقتصادي والادبي والثقافي والاجتماعي ليعود للعرب مجدهم السابق)

— « جريدة فلسطين » —

عطلت الحكومة الرصيفة جريدة فلسطين اربعة ايام عن الصدور · فناسف لذلك ونرجو ان يضاعف هذا التعطيل نشاطها وتفانيها

— « الاستاذ محمد علي الصالح » —

اجلت المحكمة النظر في قضيته ريثما يحضر الضابط زكي الدجاني لاداء الشهادة ·

— « تفريغ الباخرة اليوغوسلافية » =

كان لموقف بحارة يافا المشرف في معارضة تفريغ الباخرة اليوغوسلافية علي شاطيء تل ابيب صدى استحسان وتقدير من كل العرب

— « القنابل في حيفا » —

بلغ عدد القنابل التي القيت في حيفا حتى يوم الخميس ٣٥ ولم تحدث خسائر في الارواح

تلغرافات خصوصية للمقطم

اضطرابات فلسطين في الصحف الانكليزية

— « حالة عظيمة الخطورة » —

كانت حوادث الاضطرابات في فلسطين اهم الاخبار التي نشرت في صحف هذا الصباح في لندن وقد وصفت الحالة بانها على اعظم جانب من الخطورة

= « حوادث لم يسبق لها مثيل » =

ويقول المتتبعون لحالة فلسطين من زمان طويل بعد اطلاعهم على البرقيات الواردة من القدس الشريف انهم لم يسبق لهم ان عرفوا بحدوث حوادث كهذه في شدتها وعنفها في فلسطين منذ سنة ١٩٢٩

= « عدد القتلى من اليهود والعرب

وقد بلغ عدد القتلى منذ يوم ١٩ ابريل الماضي ٢٧ من اليهود و٨ من العرب

— « عدم الامان فى الطرق » —

وقال مكاتب المورننج بوست من القدس في برقية نشرتها الجريدة ان الطريق بين القدس وحيفا غير مامون الا للقوافل المسلحة · اما الطريق بين القدس ويافا فالسائر فيه عرضة لان يرشق بالحجارة او يطلق عليه رصاص في اي يوم كان · وتجد الطرق ملاءى بالمسامير وقطع الزجاج المنثورة فيها لتعطيل سير السيارات

= « ماذا تنوي السلطات الانجليزية » =

وعلمت جريدة الديلي تلغراف ان السلطات البريطانية في فلسطين لا تنوي الاذعان لطلب العرب بتخفيض عدد المهاجرين من اليهود

= « قائمة جديدة بمهاجرين جدد » =

والمفهوم هو ان المندوب السامي لفلسطين يعتمد اليوم قائمة بعدد المهاجرين اليهود الذين تقرر السماح بدخولهم الى فلسطين فى الستة الاشهر القادمة من حملة شهادات العمال · وينتظر ان يكون عددهم ٤٠٠٠ عامل وهو نفس عدد الذين دخلوا فلسطين في الستة الاشهر الماضية

الكرمل : ٤٥٠٠

= « عطف جريدة انجليزية على العرب » —

وقد عقدت جريدة المورننج بوست فصلا افتتاحيا اعربت فيه عن عطفها على شكوى العرب من المهاجرة اليهودية · وقالت ان عدد المهاجرين الذين سمح لهم بدخول فلسطين منذ سنة ١٩٣٣ كان كبيرا الى حد انه يعادل جميع الذين دخلوا البلاد في الاثني عشرة سنة السابقة

= « علامة على تغيير السياسة » =

قالت وهذا الامر قد يدخل الى الروع انه دليل على حدوث تغيير في السياسة جعل العرب يهبون لمقاومته وهو امر يسوغ عصيانهم

— « نصيحة الجريدة للعرب » =

ولكن الجريدة نصحت للعرب ان لا يواصلوا اعمال العنف وان يرسلوا وفدا الى لندن ليقدم الى حكومتها شكاوي معينة موءيدة بالبينات

اعلان مناقصة من بلدية حيفا

تعلن بلدية حيفا بالمناقصة العمومية الاشغال الاتية :

١ — توسيع طريق الناصرة
٢ — شارع ها كيشون
٣ — طريق عسفيا — الحليصه
٤ — طريق وادي الصليب نمرة ٢

يمكن الاطلاع على الخرائط وشروط المناقصة في دائرة الهندسة فى البلدية يوميا ما بين الساعة عشرة (١٠) الى الثانية عشرة (١٢) ما عدا ايام العطلة

تقدم العطاءات بالظرف المختوم في مكتب سكرتير البلدية لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم الخميس الواقع في ٤ حزيران سنة ١٩٣٦

حيفا في ١٩ ايار سنة ١٩٣٦ رئيس البلدية — حسن شكري

المتبرعون للمنكوبين

— من عمال سكك حديد فلسطين —

مدير ادارة جريدة الكرمل

وبعد نظرا لما نعهده من الغيرة على الصالح العام · نرجو ان تنشروا في جريدتكم الغراء اسماء عمال سكك الحديد المتبرعين لمساعدة المنكوبين كما هو مبين في القائمة المرسلة طيه · تشجيعا للعمال الذين يرغبون في المساعدة لابناء هذه الامة في اواخر الشهر

عن لجنة مالية عمال سكك الحديد لمنكوبي الامة

عيد سليم

مل	جنيه	الاسم	مل	جنيه	الاسم
	١	كامل يسين	٨٩٠		محمود ابراهيم عطيه
	١	عبد الحفيظ برغوت	٢٠٠		رشيد ناصر
	١	كامل حسين	٥٠٠		احمد محمود خليل
٥٠٠		عيد سليم	٣٦٥		سليم شحاده
٥٠٠		الياس نصار الزوقي	٣٠٠		محمد حافظ
٥٠٠		عمر محمد الترك	٥٠٠		تادروس عبد المسيح
٥٠٠		محمد عموره	٣٠٠		عبد الله جرار
٥٠٠		حسن يوسف	٢٣٠		نعيم اشقر
٥٠٠		حسين شناوي	٣٠٠		سمعان يوسف اللاتي
٣٧٠		حسني جرار	٢٠٠		حسين احمد صادر
	١	مصطفى عدلوني	٤٥٠		محمد حسن
	١	الياس ابو جمعدي	٢٥٠		محمد زعزع
	١	ابراهيم اسمر	٣٣٠		محمود علي
	١	يوسف احمد علي	١٦٠		محمود باكير
٥٠٠		احمد عبد الله بغدادي	٤٢٠		نجيب جبور
١٦٠		مفلح محمد	٤٥٠		جريس حابك
١٥٠		يسين سليمان	٤٠٠		حمدي مقصود
٥٠٠		ابراهيم كامل	٥١٠		سعيد القواص
٢٠٠		علي ابراهيم مغربي	٣٠٠		حسن حماد
١٥٠		فضل حسن ابو زيد	٢٥٠		فضل خضر
١٠٠		احمد مبروك	١٠٠		عبدالرحمن ابراهيم
١٥٠		سعيد محمد	٢٠٠		جريس عسل
١٠٠		سعيد مصطفى	٢٠٠		علي النقيب
٢٠٠		صالح احمد	١٥٠		امين صالح
٣٠٠		الحاج حسن	١٥٠		راشد جرار
١٥٠		ابراهيم خليل	٢٨٠		حنا فاخوري
١٢٠		سعيد عبد الله	٣٦٠		حسن مجذوب
٢٧٥		محمود يوسف	٢٣٠		محمود قرمان
١٨٠		سليم هام	٢٥٠		عبد الرحمن مصطفى
٥٠٠		فؤاد معلوف	٥٠٠		ابو السعود سلطان
٢٥٠		حسن حسونه	٤٠٠		ديمتري مرانطاكي
١٥٠		احمد محمد	٥٠٠		اسبر ابراهيم
١٠٠		مصطفى ابراهيم	٢٣٠		محمد زيدان
١٥٠		ابراهيم اسماعيل	٥٠٠		توفيق طاهر
	٢	جميل برغوت	٥٠٠		اديب سمون
١٠٠		محمد موسى	١٢٠		صبحي فارس
٥٠٠		صالح العكاوي	١٥٠		محمد يسين الحاج ابراهيم
٣٣٠		محمد حسين	١٥٠		عبد اللطيف محمد
٥٠		عبد الرحمن يوسف	٥٠٠		علي بطل
٥٠		ابراهيم حسين	١٥٠		اسعد محمد
٥٠		طيب صالح	٣٠٠		محمد محمد الفوال
١٠٠		محمد عبد	٣٠٠		متري ديب النجار
	١	خليل مصطفى الكردي	٢٥٠		يوسف الاشقر
١٢٠		قاسم عبد الرحمن	٥٠٠		ميخائيل جروس
١٢٠		قاسم مصطفى	٣٠٠		امين محمد

مل	جنيه	الاسم	مل	جنيه	الاسم
٣٠٠		محمد سعيد شبيع	٤٥٠		محمود توفيق الترك
١٥		سليمان محمد	١٢٠		ابرهيم حسن
١٥٠		عمر يوسف	٤٢٠		مصطفى ابو الهيجا
١٠٠		نجار احمد	٥٠		ذو الفقار محمود
٣٠٠		شريف جرار	٢٥٠		بطرس زكور
١٢٠		احمد عبد الرحمن	١٩٠		محمد مراد
١٨٠		محمود خضر	٥٠٠		محمد الزفري
١٥٠		محمد عبد القادر	٣٨٠		عيسى جودي
١٥٠		احمد سليمان	٢٥٠		عبد الرزاق يونس
[illegible]		ابراهيم حسن اسعد	٢٨٠		بطرس دموني
١٠٠		محمد ابراهيم	٣٥٠		الحاج كامل اسماعيل
١٥٠		فوزي صالح	١٨٠		سليمان حمام
١٢٠		نافع احمد	٣٥٠		داوود طويل
١٢٠		دياب حسين	٤٠٠		رمضان ابو طه
٣٠٠		صالح رفعات	١٢٠		محمد احمد شبيب
١٧٠		احمد محمد	٤٣٠		محمود عبد الغفور
١٥٠		سليم محمد	٢٥٠		عادل حسين علي
٥٠٠		ابراهيم حسن المغربي	١٢٠		حسين سليمان
٣٠٠		قسطنطين قوجر	٥٠٠		اميل نعمه
٣٠٠		جريس نصير	٥٠٠		الياس متري المصري
٢٠٠		راشد شرشير	٣٧٠		عبد الله احمد
٣٠٠		ايليا حماتي	٢٥٠		محمد البلطجي
٣٠٠		اسعد صالح يسين	١٢٠		صلاح الدين مراد
١٢٠		محمود يوسف	٣٧٠		محمد درويش
٥٠٠		ابراهيم صويلح	٢٠٠		جورج
٣٠٠		بندلي	٥٠٠		ابراهيم شحاده
٢٠		رشدي البسطي	١٨٠		شكري الطحان
٢٥٠		قسطندي ديتري		١	احمد شيب اللاذقاني
٢٥٠		حسين نصار		١	مصطفى حميد
٢٣٠		فؤاد اباظه	٣٠٠		ثريا كو دمتري
٥٠٠		مشيل نعمه	٢٥٠		احمد شاميه
١٢٠		صالح محمد	٥٠٠		ابراهيم شرطوم
٣٣٠		الياس حداد	٥٠٠		البير حداد
٣٨٠		جبران منسى	٣٥٠		موريس فرسون
٣٠٠		عبد ابو الثقالي	٥٠٠		عبد الرحمن الغرابلي
٢٦٥		محمود قزق	٥٠٠		يوسف عبد الفتاح
٢٠٠		شكري ديب النجار	٣٠٠		عبد القادر اسعد
٣٨٠		مصطفى برغوت	٢٥٠		يوسف جريس نجم
٣٥٠		عبد صالح عمان	٢٥٠		جميل محمد
٣٠٠		عبد العزيز عبد المجيد	٢٠٠		شفيق راشد
٥٠٠		الياس اسعد	٥٠٠		عبد الحميد اليزاري

« يتبع »

خبر هام جدا

رأينا ان نتعفف ونتعاشى الاستجداء

قرأنا في جريدة اللواء الغراء ان اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين قررت اصدار بطاقات بمبلغ مئة الف جنيه فلسطيني وان اللجنة سترسل قسما كبيرا من هذه البطاقات الى مصر وسوريا والعراق والحجاز واليمن وفارس وتونس والجزائر ومراكش والهند وسائر البلاد العربية والاسلامية

استغربنا هذا الخبر ونتمنى لو ان اللجنة تعدل عنه لاننا نفضل ان لا نحاول تكليف اخواننا بجمع الاعانات لمنكوبينا بل ان نترك هذا لارادتهم ان شاؤا فعلوه وان شاؤا اهملوه

ونود ان لا ينسى القائمون بهذا العمل الاقاويل التي قيلت في الاعانات للثورة السورية

وان يذكروا ان الناس صاروا يكرهون طرق الاستجداء فالوفدان اللذان ارسلناهما الى الحجاز واميركا لآخر مرة لجمع الاعانات لم ينجحا مطلقا

ثم ان استعمال حرية التصرف بالاعانات وصرفها في غير ما جمعت له صار يجعل الناس يترددون في الدفع كالاموال التي جمعت لمنكوبي ثورة سنة ٢٩ وقيل ان معظمها انفق على سفر الوفد الى لندرا وبقيت عائلات المنكوبين تحتاج

هذا فضلا عن سياحة سماحة الحاج امين الحسيني في الهند وسائر البلدان الاسلامية لاجل جمع الاعانات للجامعة فشات والا فاين ما جمع للجامعة: من رأينا ان لا نستغل الحوادث ونعمد الى الاستجداء فيملنا الناس ونخسر عطفهم

يكفينا من البلدان العربية والاسلامية عطفها ومساعدتها في اغلاق اسواقها في وجه المصنوعات اليهودية فان هذا إذا انصرفنا اليه ونجحنا فيه يخنق الحركة الصهيونية وينقذ البلاد العربية من خطرها اما الاعانات التي نجمعها وننفقها فلا تفيدنا في مقاومة الصهيونية وهدفنا مقاومة السياسة الصهيونية

لجنة القدس القومية والموظفون

ارسل المحامي الاستاذ فايز بك الحداد نداء الى الموظفين العرب المحترمين يذكرهم بفائدة مشاركتهم للامة والاعراب للحكومة عن رايهم في سوء مصير بلادهم التي تظلمهم اذا لم تتحول السياسة الاستعمارية عن طريقها المؤدي الى الاضمحلال والملاشاة وقالت اللجنة القومية في ندائها هذا انها تعلق املا كبيرا على هذا الراي الذي يبديه الموظفون العرب للحكومة في هذا الموقف الحرج فتزداد به القومية العربية منعة وعزة وتكتمل جبهة العرب المتحدة متانة في وجه الباطل

ونحن نؤيد هذا النداء ونرجو من الموظفين ان لا يشذوا عن اتحاد الامة بل يؤيدوها بكل قواهم ليحافظوا على وظائفهم وعلى عزتهم في بلادهم ونعيد الاقتراح الذي نشرناه سابقا في الكرمل وهو ان تتألف لجنة من كبار الموظفين الملكيين والقضائيين والعسكريين والمعارف وهي تدعو الموظفين الكبار والصغار الى مشاركة الامة في جهادها الشريف

السياسة الانجليزية وفلسطين

الامير عبدالله وتوحيد سوريا

ان السياسة الانجليزية العاملة على استئصال العرب من فلسطين واحلال اليهود محلهم معناها اضعاف العرب في كل الجزيرة والحيلولة دون تحقيق جامعتهم ليكونوا امبراطورية قوية تعتمد عليها بريطانيا في حماية مصالحها ومقاومة مزاحميها في هذا الشرق

ومعناها ايضا زعزعة ثقة العرب ببريطانيا وعدم الركون اليها ودفع العرب ليفتشوا على الرغم منهم عن حليف يساعدهم على جمع كلمتهم ودفع العدوان عنهم

وعندنا انه خير سياسة حكيمة تتبعها بريطانيا اليوم هي ان تساعد سمو الامير عبدالله على قيادة حركة عربية قومية تعمل لتوحيد شرق الاردن وسوريا وفلسطين وجعلها مملكة تنضم الى الميثاق العربي الذي يؤيد بريطانيا في الشرق وتؤيده وبغير هذه السياسة لا يمكن لبريطانيا ان تجمع كلمة العرب حولها لا في سوريا ولا في الجزيرة لان العرب في سوريا ما عاد يرضيهم غير الوحدة السورية وفي الجزيرة صاروا كلهم يشعرون بحاجتهم الى الجامعة فقد علمتهم الحوادث والعبر وعلمتهم هتار ما في الجامعة من قوة فمن يساعدهم على تحقيق جامعتهم ساعدوه على ترويج مصالح وحمايتها في بلدانهم وجعلوه يعتمد عليهم في كل ما يريدون

الموقف المشرف ليحيى الخالدي

احتج اعضاء بلدية القدس اليهود على سعادة الدكتور حسين بك الخالدي لانه انضم الى اللجنة العربية فهددهم بحل الجلسة اذا كانوا يدخلون السياسة في جلسات المجلس وبعد ان تداولوا قرروا الاكتفاء بتسجيل احتجاجهم وعادوا الى الجلسة فحيا الله الخالدي الذي قصر الاعضاء اليهود ومنعهم من التداخل في شؤونه القومية لانه لو سمح لهم لطمعوا وتداخلوا مرة اخرى في شؤونه الخصوصية

الدعوة لفلسطين في بلاد العرب

تقول النيوز كرونكل لمكاتبها في القدس ان المندوبين العرب غادروا فلسطين الى مصر وسوريا والمغرب والعراق لينظموا مظاهرات عدائية لليهود اذا لم توقف حكومة فلسطين الهجرة

الكرمل: نحن بحاجة الى حمل بلدان العرب على مقاطعة البضائع والمتاجر اليهودية في فلسطين اكثر من حاجتنا الى المظاهرات العدائية

عكا والعدل البريطاني

قيل ان اهالي عكا الطيبين خرجوا في جنازة صامتة شيعوا فيها العدل البريطاني ودفنوه

قلنا كنا نعتقد قبلا بانه يوجد عدل بريطاني ولكن بالاحتكاك بالسياسة الصهيونية التي تطبق في فلسطين ظهر ان العدل البريطاني لم يكن موجودا حتى يموت ويدفن

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

حياته

تابع ما قبله

واجريت المناورة في ابان العاصفة، فغرق ٢٠ قاربا . وجعل البحارة يقاومون الامواج . فقفز الامبراطور الى اول زورق وجعل يساعد في عملية الانقاذ، فحذا حذوه الجميع . وفي اليوم الثاني لفظ البحر على الشاطئ جثة ٢٠٠ غريق وهذه الحادثة الاولى في حياة نابليون، هي كانذار وستتبعها حادثة، اخرى في نوعها

المركب البخاري

وفي العام الثاني، قدم الى باريس مخترع انكليزي، وعرض على وزارة البحرية نموذجين لمركب يمشي بواسطة البخار بدل القلوع والمجاذيف، ومدفع تحت البحر يقذف العدو بقذائف من ارع التوربيل فقال نابليون عن المخترع بعد ان اجرى «فولتون» التجربة على السين، «انه نصاب» لو قدم له اختراع مدفع يقذف لمدى بعيد، او التلغراف يمكن استعماله في ساحة الحرب لاتباع المخترع واختراعه حالا

الفصل السادس

ان جيشه مرابط منذ الربيع في الشمال، ينتظر فرصة ليغزو انكلترا تلك الغزوة التي طالما فشلت

وفي الخريف، شعر نابليون بقرب هجوم النمسا، فقرر في يومين نقل قواته الى الحدود الشرقية، وفي اقل من اسبوعين اجتاز الجيش الرين .

كتب الى دارو، ن اشطي، قبل انقله، يعطيه التعليمات، عن طريقة السير ومدته، والمكان الذي يجب ان يهجم فيه على نقطة واحدة او تتجمع فيه الفرق، وطريقة الهجوم بقوة، واغتنام فرصة اخطاء العدو وان يتم هذا كله في مده شهرين، وعلى مسافة ٢٠٠ فرسخ

تريد النمسا الحرب لانها ترى في ملك ايطاليا الجديد، شبح اسد فينيسيا، ولانها تنظر الى احتلال جينى، كانذار لال هابسبورغ بعدم اجتياز جبال الالب مرة ثالثة . اذا فلا مندوحة من الحرب، ولتقع المعارك في المانيا، فانكلترا تقدم مساعدات مادية بسخاء . والقوى الروسية الهائلة انضمت الى الحلف كما فعلت مرة مدة تغيب بونابرت في مصر .

ويظهر القيصر الفتى . رغبة ملحة في تغيير عقيدة اوربا نحو روسيا وسيهاجم بكل ما اوتي من قوة طاغية الغرب . فقد عرفت الان طرق نابليون الحربية وسيحاربونه بموجبها

ولكن موارد النبوغ لا تنضب والنابغة يأتي في كل يوم بطرق جديدة . حصر نابليون النمساويين في «اولم» وارغم جيشا برمته على التسليم . دون ما حرب . ولا رصاصة واحدة . «اتممت خطتي وابدت الجيش النمساوي بمناورات بسيطة . وسأتجه نحو الروس واقضي عليهم» صارت رسائله موجزة . ولم يعد يستغرب انتصاراته «تبعث يا عزيزتي جوزفين اكثر مما يحب . قضيت اسبوعا بكامله وانا مبتل الجسم مبقع الرجلين»

بعد الاستيلاء على «اولم» ظهر القواد . في ثيابهم المذهبة الزاهية وقد وقف بينهم نابليون في ثياب عتيقة بسيطة . ينظر الى نار الموقد

عرض على اعدائه السلم كما عرضه يوم انتصاره في مارنغو . عرضه بتلك اللهجة لهجة الامر التي كثيرا ما اغاظت السياسيين . وهذا كتابه الى امبراطور النمسا . «لا ريب ان جلالتك ترى ان من العدل ان استثمر بما اوتيت من حظ، شروط الصلح واجعلها تقيني شر تحالف رابع مرة مع انكلترا . . واني انظر بعين الرضى الى كل الظروف التي تضمن لي سلامة شعوبي واخلاصها . . ولتسمح لي جلالتك ان اتمنى هذه الامنية على رغم كثرة اعدائي وتألبهم»

ترافلغار

بلغه خبر سيء . بعد الانتصار الذي احرزه في البر بيومين هاجمت انكلترا الاسطول الفرنسي في ترافلغار وكسرته . غرق ١٨ باخرة . مات نلسون . ووقع الاميرال الافرنسي في يد الاعداء . هل تتجدد ماساة ابوقير ؟ ولكن لا باس الموقف في الماضي كان اكثر حراجة . اما اليوم . فلا بحر يفصل بيننا وبين باريس . ولا نحن في حاجة الى سفن ترجعنا الى ديارنا . . مشى نابليون بسرعة على فينا عاصمة النمسا . واستولى عليها بلا حرب

بعد معركة ترافلغار ازداد الامبراطور فرانسوا والقيصر اسكندر تكاتفا . انهم يجربون ان يستميلوا اليهم بروسيا . وقد طالت المخابرات بينهم وبينها . عبثا حاول نابليون ان يلوح بتركيا في وجه القيصر وفي «برويم» تبارواجميعا في خديعة بعضهم بعضا . تفرد نابليون فاقتراح جازم . و كتب الى تاليران مندوبه في المفاوضة «لا يبعد ان تنازل عن فينيسيا لمنتخب سالسبورغ . وعن سالسبورغ للبيت المالك النمساوي . ساخذ فيرونا . . لمملكة ايطاليا . . وفي امكان المنتخب . اذا ارادوا . ان يدعو نفسه ملك فينيسيا . . وستجرى الانتخابات البافارية . في مملكة البافار . . ساصلح المدفعية والمخازن واحصن المراكز القوية . . ساتناول خمسة ملايين . . ربما جرت غدا معركة هامة جدا مع الروس . قمت ما بوسعي لتجنب هذه المعركة . لان الدم سيراق فيها بلا جدوى . خابرت امبراطور روسيا فاستنتجت ان الرجل شجاع نبيل يديره المحيطون به . . اكتب الى باريس . . لاتذكر خبر المعركة حتى لا تقلق امرأتي لا تجزع . ان موقفي متين . انني اسف للارواح التي ستزهق عبثا . . اخبر باريس بانه مضى على اربعة ايام وانا جالس القرفصاء . بين جنودي . اكتب ويدي على ركبتي . ولهذا تعبت ولم يعد في وسعي الكتابة . .»

«يتبع»

منتجدية الحب

تابع ما قبله

متى تمكنا من اثبات تنكره باسم فاديناز ، يمكننا بسهولة ان نبين انه علم من الاستاذ ورفاقه بوجود غرفة بيت مدام روندانش والتقاء نادين بعشيقها الاوستر الي فيها

ـ ان هذه البينات ليست ادلة كافية على جريمة القتل

ـ ولكنها شكوك قوية تظهر ان للكونت دي كروا مسنيل الذي هو مزاحم وليام طومسون على قلب نادين مصلحة في قتل الاوسترالي · ويظهر ايضا الدافع الى القتل وسببه

ـ ولكنها شكوك لا ترتكز على اثباتات قاطعة

ـ واذا استطعت ان اثبت للقضاة ، بان مبلغ الـ ٣٠ الف فرنك الذي سرق من طومسون ولم نجده في حوزة كانتين ، صرفه الكونت دي كروا مسنيل

ـ ماذا تقول ؟

ـ هل للكونت دي كروا مسنيل المزعوم مورد شخصي ؟ الا ينفق على نفسه ونادين من الدراهم التي ياخذها منك ؟

احنت بول راسها خجلا واجابت بالايجاب فاروف برنارد

ـ هل اعتدت ان تقيدي المبالغ التى تدفعينها له ؟

ـ نعم

ـ حسن و كيف تقيدين هذه المبالغ ؟

ـ اكتب امام كل مبلغ ياخذه مني ما يلي « في تاريخ كذا دفعت للكونت مبلغ كذا »

ثم فتحت بول درجا واخرجت منه دفترا ناولته الى برنارد فاخذه هذا وقال

ـ والان لنحسب ما اخذه منك

فجمعت بول الارقام واعطت برنارد النتيجة فقال

ـ والان فاعلمي ان الكونت صرف زيادة عما اخذه منك ٣٥ الف فرنك

ـ ومن اين عرفت هذا ؟

ـ انظري

وناولها دفتر نادين الاحمر واخبرها باي اعجوبة وقع في يده

اخذت بول الدفتر وتصفحته ثم قالت

ـ ولكن من الممكن ان يكون قد ربح هذا المبلغ فانه عضو في شركة تجارية وهو مزاود في البورصة

ـ لقد بحثت عن هذه الامور وتمكنت بواسطة صديق من الاتصال بهذه الشركة وبالبورصة فتاكدت بانه لم يربح شيئا من هذه الناحية

ـ ربما قامر ؟

ـ ان الكونت دي كروا مسنيل لا يقامر ، واذا تذرع بهذه الحجة فعليه ان يبرهن اين لعب وممن ربح مبلغا كهذا · فالمرء لا يلعب وحده في باريس ·· ترين انك اذا قارنت بين دخله وخرجه ظهر زيادة هي مبلغ الـ ٣٠ الف فرنك الذي سرق من الاوسترالي القتيل

فقالت بول وهي ترتجف اضطرابا

ـ اجل ان هذا برهان قاطع

ـ سيمكننا من طلب فسخ الحكم عن كانتين واقامة الدعوى على الكونت · ولكن يجب ان تعلمي يا بول ·· ان لهذه الدعوى نتائج وخيمة عليك

ـ نعم انني اعلم بان نتيجة هذه الدعوى هي ضياعي وضياع شرفي ·· ولكن الذى اهتم له قبل كل شيء اخر هو انقاذ ابي

ـ ان جريمة انتحال روبياك اسم غيره الذي كنت شريكته فيه لا يؤدي من الوجهة التاديبية الى ادانة ·· فالمادة ١٤٥ التابعة لقانون التاديب لا تعاقب عملا كهذا الا اذا ثبت ان هذا الانتحال اضر باحد ، وهذا ما يمكننا ان نثبته بسهولة ·

ـ افعل ما بدا لك يا برنارد ولا تهتم بامري ·· اسرع لنتمكن من وضع حد لعذاب ابي المسكين ·· ولكن لماذا لا تطلب مساعدة البوليس

ـ لا يمكننا ان نطلب مساعدة البوليس قبل ان يكون لدينا ادلة كافية ·· وعندئذ عليك انت ان تذهبي الى النائب العام وتعترفي له بالحقيقة

ـ ساذهب حالما تامرني ··

ووقف برنارد لينصرف وقامت بول لترافقه الى الخارج · ولكنهما وقفا بغتة تتجول في راسيهما فكرة واحدة

اليست هذه الجرائم المتتالية التي ارتكبتها هذه المراة التعسة نتيجة حبها الاعمى الجنوني للفتى،

اما الان فقد انتهى كل شيء ·· لقد قامت البائسة بتضحية سيكون في نظر الله كفارة عن جرائمها فلا يحاسبها حسابا عسيرا

وبعد قليل قالت بول بصوت تخنقه العبرات

ـ ستعرف كلودين يوم الغد ايضا عقد الانسة لسنيلي ·· فاذهب للقيام ا ·· واجتهد حتى لا تطلع فتاتنا الطاهرة على الحوادث المشؤومة التي تجري

فاجابها برنارد متاثرا

ـ ساعني بهذا يا بول

وما كاد بول وبرنارد يخرجان من القاعة ، حتى برز الكونت من وراء اغصان الشجرة اصفر اللون مرتجف الاوصال ، فذهب الى غرفته وهو يسترق الخطى وجعل يتمشى مهتاجا و يخاطب نفسه

ـ لو لم يكن امامهما سوى روبياك لما حاولا ان يشهراني لان الفضيحة التي تلحق بول من جراء هذا الاشهار تمنعهما ، اذ فهما لا يهتمان الا باظهار قاتل وليام طومسون لينقذا اباها من القتل ولهذا يسعيان سعيا متواصلا لالقاء القبض علي · ولا يبعد ان يجمعا ما يلزمها من ادلة ·· وخصوصا لان دفتر نادين المشؤوم اصبح في يدهما وهو خير دليل يمكنهما الاعتماد عليه ·· ماذا اعمل ·· ان المقصلة فى حاجة الى راس اما راسي او راس كانتين ·· خير ان اهرب ولكن نادين تابى مغادرة باريس ، ولا يمكن ان تترك ما تتمتع به من بسطة فى العيش وزهو ومتعة لتتبعني الى بلاد لا تعلم ما سيكون حالها فيها ·· والمال اين اجده لاقوم بسفر كهذا ·· انني اكاد اكون صفر اليدين ·· هل احاول سرقة بول ·· وماذا يمكنني ان اسرق عندما ان اموالها مودعة في المصارف ·· رباه ماذا افعل ·· هل اقاومهما ·· واشهر عليهما حربا لا اعرف نتيجتها ·· اواه لو كان في امكاني ان اقتل برنارد ·· وبول ايضا · ولكن لا ·· ان عملا كهذا ضرب من الجنون ·· علي ان اجد طريقة اتخلص بها من هذا المازق ·· ويجب ابقى حرا ·· عشيق نادين و كونت دي كروا مسنيل نعم يجب ··

وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشر ، فاخذ كروا مسنيل كل ما له من دراهم وخرج من البيت دون ان يراه احد

اما برنارد فقد توجه الى النادي فوجده يعج بالناس فعلم انهم يقومون بتمثيل الرواية فانتظر حتى انتهى الفصل ، فاسرع الى فاراد فقال له هذا في لهفة

ـ هل من جديد ؟

ـ اجل وانا في حاجة الى نصائحك

ـ تعال الى مقصورتي حيث نتحدث وحدنا

واقتاد فاراد صديقه الى مقصورته في المسرح وبعد حديث لبرنارد قال

ـ وما الذي علينا ان نفعله اولا ؟

ـ الحصول على دليل قاطع بان فاديناز و كروا مسنيل هما شخص واحد

ـ ان هذا سهل

ـ و كيف ؟

ـ لا ريب ان اصدقاء هذا الرجل يعرفون الشيء الكثير عنه ·· فارى ان لا مندوحة من التعرف الى هؤلاء الاصدقاء ومعاشرتهم ··· فهل ترغب في ان نبتديء حالا ··

ـ في هذه الليلة ؟

ـ اجل ·· انني لا ازال ارتدي ثياب التمثيل التي تجعل مني دهانا وقد اكدوا لي انني اجدت التنكر

ـ وبعد

ـ وبعد اضع اداتي على كتفي واخرج واركب معك عربة ثم اغادرك في عطفة الشارع التي تؤدي الى خمارة العم لاغريف · اما انت فارجع الى بيتك ونم ملء عينيك وساسرع في الصباح لاوقفك على نتيجة ابحاثي ·

ـ الا تخاف شيئا ؟

ـ اخاف ·· لا يا صاح ·· فانني اعلم كيف استعمل يدي وعند الضرورة رجلي ايضا ·· وما نفع التربية البدنية التي تلقيتها اذا انا خفت موقفا هزيلا كهذا ·

وخرج الصديقان بعد انتهاء الرواية فاوصل برنارد صديقه الى عطفة الشارع ثم غادره بعد ان شكره على اخلاصه له وتفانيه في سبيل خدمته

تقدم فاراد من خمارة العم لاغريف ، فراى من النافذة الكونت دي كروامسنيل متنكرا في ثياب فاديناز يحدث الاستاذ وقد التف حولهما بقية الرفاق ·· ثم تبادلوا

الانخاب ·· وتوجه فاديناز الى الباب بريد الخروج ·· فبحث فاراد عن مخبا يختبيء فيه عن. نظر فادينار فتقدم من عربة نقل واقفة امام مخزن قريب وعرض نفسه على صاحبها لانزال البضاعة فرفض الرجل شاكرا ·· فتمكن فاراد بهذه الطريقة ان يختفي عن انظار فادينار الذي خرج في هذه الاثناء من الخمارة وبصحبته الاستاذ وسمع هذا يقول

ـ اذا لقد اتفقنا يا مسيو فادينار ·· وبامكانك ان تعتمد على ·· غدا ندرس موقع البيت ومسالكه ·· وبعد غد نضع خطتنا ولا يمضي اسبوع حتى نكون قد اتممنا كل شيء

ـ حسن · نلتقى يوم الاربعاء القادم هنا

وابتعد فادينار فتبعه فاراد من بعيد وبقى فى اثره حتى رآه يدخل الى عمارة فدخل حالا وراءه واستلقى في الممر الذي امام باب الغرفة التى دخل اليها ·· وما زال مستلقيا حتي خرج فادينار من غرفة تنكره فاذا به الكونت دي كرواسنيل بجلاله وعظمته

بعد ثلاثة ايام من هذه الحوادث استيقظ الاستاذ وميغو ولوشون باكرا وبعد ان شربوا قدحا من خمرة العم لاغريف خرجوا جميعا وبعد قليل وصلوا الى خمارة بقرب بيت برنارد فدخلوه وانتحوا ناحية وجعلوا يتحدثون فقال الاستاد

ـ بما انك تعرف يا عزيزي لوشون الاستاذ دي بروي شخصيا فعليك ان تذهب وتراقبه الى ان تراه غادر البيت فتاتي وتخبرنا

خرج لوشون وجعل الاستاذ يتحدث مع ميغو ثم اخرج من جيبه ورقة فردها على المائدة وقال

ـ ان العمل سهل اذا اجتهد المرء قليلا انظر هذه خارطة داخل بيت الاستاذ برنارددي بروي · هنا غرفة النوم وهنا غرفة الطعام، وهذه غرفة الاستقبال والتدخين وهذه هي الطاولة ذات الادراج التي يجب ان نحصر فيها ابحاثنا

رجع لوشون بعد قليل واخبرهما ان الاستاذ دي بروي خرج من بيته وركب عربة ومضى · فساله الاستاذ

ـ هل عرفت الى اين ذهب

ـ سمعته يقول للحوذي ان يذهب به الى وزارة الحقانية

ـ ليهتم ولا ريب بقضية رفيقنا كانتين

فقال الاستاد

ـ ربما ·· ولكن لنهتم الان بانفسنا ·· هل رايت يا لوشون خادم دي بروي

ـ طبعا

ـ ان من عادة الخادم ان يذهب لشراء اغراضه حال خروج سيده من البيت ·· فارجع يا لوشون وراقب ومتى خرج الخادم من البيت تعال واخبرنا حالا

خرج لوشون وبعد دقائق رجع واخبر رفاقه بخروج الخادم من البيت لشراء ما يحتاج اليه لتهيئة غذاء سيده ·

فخرج الاستاذ ورفاقه من الخمارة ·· وعند ما وصلوا الى الى بيت برنارد امر الاستاذ لوشون بان يبقى في الخارج ليراقب المارة حتى اذا راى احدا يدخل الى البيت يرفع صوته بالغناء منبها

بقي لوشون في الشارع وصعد الاستاد وميغو الى الجناح الذى يقطنه برنارد وتمكنوا من الدخول بدون ان يراهم بواسطة مفتاح استحضر عليه الاستاذ لان الخدم والبواب ينهمكون عادة في الصباح بشراء الحاجات والتنظيف وجعلوا يفتشون الادراج وبينما ميغو يحاول كسر قفل درج صاح الاستاذ

ـ قف ·· اظن انني وجدت ضالتنا!

واخرج الاستاذ من صندوق صغير دفترا صغيرا احمر اللون ، دفتر نادين الذي اخذه برنارد من فاراد وجعل يقلب صفحاته ثم قال

ـ لقد قال لي فادينار انه بحاجة الى الصفحة الثامنة من الدفتر ·· وهذا هو

ثم وضع الدفتر على المائدة ومزق الورقة المطلوبة ووضعها في جيبه

وكان ميغو يتابع تفتيشه فعثر على دبوس من الزمرد الثمين فوضعه في جيبه وسرق الاستاذ خاتما من الياقوت لا يقل ثمنا عن دبوس رفيقه · وما كادا ينتهيان من عملهما حتى ارتفع صوت لوشون بالغناء فاسرعا الى الباب وخرجا منه ونزلا الدرج بهدوء وقد تابط الاستاذ محفظته الكبيرة كانه احد رجال الاعمال ات لمواجهة زميل له وفى اسفل الدرج صادفا خادم برنارد راجعا من مهمته فسالهما من يريدان فاجاباه انهما اتيا لمواجهة الاستاذ برنارد دي بروي فلم يجداه فطلب الخادم ان ياتيا حول الساعة الثالثة فوعدا خيرا وابتعدا

«يتبع»

مطبعة الكرمل – حيفا لصاحبها نجيب نصار